

الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال

أ.م.د. سميرة عبد الحسين كاظم الباحثة: جنان لطيف هاشم
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

إن الله جميل يُحب الجمال وإن الانسان هو الكائن الوحيد الذي وهبهُ الله سبحانه وتعالى القدرة على الوعي بالجمال وتذوقه في كل ما يدركه من حوله من مظاهر الحياة ، وإن الاطفال اكثر قدرة من غيرهم على الاحساس بالجمال والتمييز بين الجميل والقبيح فهم ينجذبون الى كل ما هو جميل ، لذا ينبغي ان نُنمي لديهم احساسهم بالجمال للحصول في الغد على الجمال في السلوك وفي النفس وفي المجتمع ، وهذا بالتأكيد يكون من خلال كل من يُحيط بالطفل وبالاخص معلمة رياض الاطفال التي تكون قدوة يقتدي بها الطفل ، وعلى هذا فلا بد لمعلمة الروضة ان تتمتع بالوعي الجمالي ، فان ارتفاع مستوى الوعي الجمالي لدى المعلمات يسهم في تنمية التذوق الجمالي لدى الاطفال ، وبناءً على ما تقدم وضعت الباحنتان الهدف الاتي :

الكشف عن الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان ببناء اداة لمقياس الوعي الجمالي لدى معلمات الرياض ، تم تطبيقها على عينة البحث المتكونة من (٤٠٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد .

وقد اظهرت نتائج الدراسة الحالية بان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بمستوى عالٍ من الوعي الجمالي ، كما وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها :

١. ضرورة إعداد برامج لتنمية الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال .
٢. الاهتمام بالتربية الجمالية لمعلمات رياض الاطفال .

الفصل الاول

﴿ التعريف بالبحث ﴾

١. مشكلة البحث :-

إن مُعلّمة رياض الاطفال هي أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية في الروضة ، فهي تُعد حجر الزاوية في هذه العملية والبديل الحقيقي عن الوالدين في المنزل والتي تقع على عاتقها مسؤولية رعاية الاطفال لإيصالهم الى تحقيق المعرفة وتكوين اتجاهات طيبة نحو الروضة ونحو انفسهم ونحو اقرانهم وإعدادهم الى المراحل التعليمية اللاحقة (محمد ، ٢٠٠٨ : ٨) ، وعلى هذا فقد كان الإهتمام بمعلمات رياض الأطفال وإعدادهن إعداداً حرفياً متميزاً على أسس علمية واضحة ومدروسة ضرورة قصوى لمواكبة التطور التربوي (جليل ، ٢٠١١ : ١٥٠) ، ذلك لان نجاح المعلمة ماهو إلا نجاح لوظيفة الروضة في المجتمع ، ومن هنا كان إهتمام المربين بإختيار معلمة الروضة أمراً هاماً وخطيراً (بدران ، ٢٠٠٦ : ١٥) .

وبناءً على ماتقدم فإن المُعلم يُعد أهم عنصر في العملية التربوية وعليه يتوقف نجاحها الى حد كبير إذ مهما كانت المناهج والتقنيات التربوية ومهما كانت الابنية والنشاطات كل ذلك يبقى غير ذي فائدة ما لم تتوفر معلمة قادرة على تطبيقها في العملية التربوية وقادرة على التعامل مع الاطفال بفعالية (Ross ,1986 : 579) .

ومن الملاحظ ان مؤسسات التربية والتعليم العالي بحاجة الى عملية تطوير وتحديث في كيفية إعداد معلمات رياض الاطفال ورسم معالم مستقبلها ، فلا بد ان تاخذ الجامعات التي تخرج اعداد هائلة من معلمات رياض الاطفال ، موقع الصدارة والاولوية بين ادوات البناء والاصلاح والتطوير ، ولا بد من اعتبارها المنطلق الاساسي الذي تُبنى عليه حضارة الامم وتقدمها فلا بد من إعدادها وتهيئتها على مواجهة المتطلبات التي يحتاجها الطفل منها (جرادات ، وابو غزالة ، ١٩٨٣ : ٦٥٩) ، ومن بين هذه الاحتياجات الحاجات الجمالية فمن الضروري تهيئة بيئة جميلة للطفل وتربيته على تقديرالجمال والذي يتجسد في الكلمة الطيبة وأدب الكلام وفعل الخير كما يتجسد في الموضوعات الحسية في الشكل الإنساني والملابس وحقول الأزهار مما يجعله قادراً على الإحساس بالجمال وتوظيف هذا الاحساس في تهذيب السلوك (ريوان ، ٢٠٠٨ : ٦) فالتربية الجمالية تتطلب تبلوراً ووعياً جمالياً تستطيع من خلاله المعلمة إدراك الشيء الجميل ذاته وتذوقه ، فالوعي الجمالي للذات المدركة يكون ممثلاً في خبرتها الجمالية ، والتي تؤهلها في كثير من الأحيان للقيام بألوان جديدة من الإدراك (إبراهيم ، ١٩٧٧ : ١٦٩) ، لذا فمن الامور المهمة الواجب مراعاتها عند إعداد معلمة رياض الاطفال الاهتمام بالتربية الجمالية وتنميته والاحساس به وإدراكه للوصول الى الوعي الجمالي .

وبناءً على ماتقدم ومن خلال مالحظته الباحثان ان بعض المعلمات لايمتكن الوعي الجمالي في عملية ترتيب الصف وتنظيمه مما ينعكس سلباً على تعاملهن مع الطفل فهو من الممكن ان يشعر بحالة من الفوضى داخل

الصف لعدم اهتمام المعلمة بالترتيب والتنسيق ، لذا ارتأت الباحثتان القيام بهذا البحث محاولة لإبراز أهمية الوعي الجمالي لمعلمة رياض الاطفال وكيف يمكن ان توظفه في عملها .

٢. أهمية البحث :-

تتضح أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة ، فقد اتفقت معظم الدراسات المعاصرة في ميادين التربية وعلم النفس وعالم الطفولة على ان السنوات الاولى من عمر الطفل هي من اهم مراحل العمر والتي تؤثر تأثيراً مباشراً في بناء الانسان فهي مرحلة خصبة تتفتح فيها معظم قدرات الطفل واستعداداته ، فضلاً عن انها تعد مرحلة حساسة للتعلم (بدران ، ٢٠٠٠ : ٢٤٧) .

وان الروضة هي المؤسسة التربوية التي تعدّ الطفل للمرحلة الابتدائية والتي يكتسب منها المفاهيم والمهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة والرياضيات إلى جانب غرس العادات الاجتماعية والقيم الجمالية وتتاح فيها فرص اللعب والحركة والنشاط التعبيري والفني (حسونة ، ١٩٩٥ : ٧١) ، وهنا يبرز دور المعلمة فلا يمكنها تأدية رسالتها على الوجه الأكمل إلا إذا عنيت بتربية المتعلم من جميع النواحي وتلبية كافة متطلباته ومن بينها الحاجات الجمالية ، فالطفل يشعر بحاجات جمالية كثيرة تختلف عن حاجات الراشدين فهو يحب مثلاً الاشياء الصغيرة التي تحمله الى دنيا الخيال والسحر وهو مولع بالنظر الى الصور والزخارف والمناظر الطبيعية ، عاشق للحكايات والقصص الخيالية ، فهذا العالم الجمالي الخيالي يتوق اليه الطفل ويجذبه قبل كل شي ويؤدي الى شعوره بالاستمتاع واشباع النواحي الحسية والحركية عن طريق توظيفها خلال عمل من الاعمال الفنية او الجمالية (ريان ، ٢٠٠١ : ١٨٨) ، وهذا ما يؤكد أهمية التربية الجمالية والتي اهتم بها الفلاسفة وعلماء الفن والمختصون بالتربية الفنية والجمالية (إبراهيم ، ١٩٧٧ : ١٦٩) .

فالوعي الجمالي اتجاه صريح أو ضمني يُعلي من شأن قيم الجمال أعلى من قيم الحياة ، ويلعب الموضوع الجمالي دوراً في إثراء النفس البشرية من خلال تأثيره على الوعي و تزويد النفس والروح بالارتقاء والتسامي (Quoted , 1970 : 27) ، فهو يعمل على إثارة موضوع التذوق الفني في كل ما يُعد قيمة جمالية من زاوية ما تحمله القيمة الجمالية من رهافة وصدق ، فالجمال قد يتكشف لنا كرهبة أو ميل ، كما يتجلى لنا من خلال الوجدان الذي نلتمس لديه المبدأ المعياري الذي يعادل تقديرنا وحبنا للفن ، ويضمن لنا مدى صدقنا في الإحساس الذوقي (Allen & Unwin , 1986 : 74) ، فالتذوق والوعي والقدرة على الإبداع ما هي إلا مرحلة للوعي الجمالي و الإدراك الحسي والحدسي والجمالي ، فهو قوة واعية تذوقية وإبداعية (عبده ، ١٩٩٩ : ٢٠٠) .

وعلى هذا فلا بد من تخصيص مساحة واسعة للخبرة الجمالية في المنهج الدراسي ، بحيث تكون متكاملة مع الخبرات المختلفة التي تقدمها المؤسسات التربوية وعلى المعلمة القيام بتعليم الطفل الخبرات الجمالية اللازمة ، حتى يستطيع أن يحافظ على كيانه في العالم الذي يعيش فيه (جيدوري ، ٢٠١٠ : ١٢٦) .
وبناءً على هذا وللاهمية الكبيرة لمعلمة رياض الاطفال فلا بد من الاهتمام بها وإعدادها إعداداً جيداً وتنميتها من كافة الجوانب ومن بينها الاهتمام بتنمية الوعي الجمالي لديها ، فالوعي الجمالي يعكس ثقافة المعلمة في تعاملها مع الطفل ، فمن خلال وعيها بالجمال سوف تسهم في تنمية الوعي الجمالي لدى الاطفال .
هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى (الكشف عن الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال)
ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان الفرضية الصفرية الآتية :
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي الجمالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٤. تحديد المصطلحات :-

أولاً : الوعي الجمالي :- عرفه
ابراهيم (١٩٩٧) : هو القدرة على التذوق او الشعور او الانتباه الى القيمة الجمالية او الكيفية الجمالية التي توجد في شيء ما طبيعياً كان ام اعتيادياً او عملاً فنياً في ذاتها ولذاتها . (ابراهيم ، ١٩٩٧ : ١٤)
ثانياً : معلمة رياض الاطفال :- عرفها
سنقر (١٩٩٢) : هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال ، وتنشئتهم ، والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية ، وذلك وفق منهاج محدد . (سنقر ، ١٩٩٢ : ١٩٠)

الفصل الثاني

﴿ اطار النظري ودراسات السابقة ﴾

اولاً - الاطار النظري :

الوعي الجمالي (Aesthetic awareness) :-

لقد خلق الله الإنسان وزينه بالعقل ليميز فيه الجميل من القبيح ولينظم حياته ويتكيف مع بيئته وينسجم فيها ويتصرف بفن وذوق ، وان الوعي الجمالي طاقة نولد بها لكنها طاقة غير محددة الهدف تحتاج الى الملاحظة والقدرة على تنميتها بنفس القدر الذي تنمى بها القوى الأخرى ، وان هذه الطاقة تستثير في الانسان كل ملكاته الحسية والادراكية والحركية لكن التعبير عن هذا الوعي يختلف بين الاشخاص بحسب عوامل المواهب الخاصة بهم . (ابراهيم ، ١٩٩٧ : ٥٩)

وان الجمال موجود في جميع مظاهر الحياة ، في الطبيعة والمباني والبشر والفنون واللغة ... الخ ، كما يوجد في العلم ذاته ايضاً وقد اجمع بذلك ابرز علماء الفيزياء في القرن العشرين على ان الجمال هو المقياس الاساسي للحقيقة العلمية ، فالفيزيائي "ريتشارد فينمان" يرى ان المرء يمكن ان يستدل على الحقيقة بفضل جمالها وبساطتها (عبد الحميد ، ٢٠٠١ : ٧٢) ، فالانسان يولد مزوداً بالحاسة الجمالية والتربية تعمق هذه الحاسة في نفوس الأفراد وتعمل على تنميتها (بخاري ، ١٩٩١ : ١٨٤) ، فالتربية الفنية المعاصرة تهدف الى تربية الفرد تربية جمالية والتي تتمثل في تربية الذوق الانساني الذي يقابله تعديل في السلوك والاستدلال من خلال اكسابه القيم الجمالية والمعنوية وهذا يؤدي به الى تجربة جمالية غنية نامية عن وعي جمالي . (الزاملي ، ٢٠١٢ : ٩٠)

العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي الجمالي :-

هنالك عدة عوامل تؤثر في تشكيل الوعي الجمالي لدى الانسان منها :-

- أ- العوامل الفطرية : وهي العوامل التي وهبها إيانا الله سبحانه وتعالى من دون تدخل من احد مثل (الذاكرة والذكاء) .
- ب- استعداد الفرد وخبراته الشخصية ومدى تقبله لعمل شيء ما .
- ج- الثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتمي اليه المتعلم وأسلوب التعامل معه .
- د- نظام المؤسسة التعليمية المتبع في التعليم بإبعاده المختلفة (الثقافية ، الاكاديمية ، المهنية) ومدى تقبل المتعلم له (اللامي ، ٢٠١٣ : ١٣١) .

النظريات التي فسرت الوعي الجمالي :-

١- نظرية الجشطالت :

أهتمت نظرية الجشطالت بالنواحي الإدراكية المعرفية للفن والجمال وأعتبرت أن الكل أكثر من مجرد مجموع الأجزاء ، فقد قاوم الاتجاه الجشتالتي فكرة تجزئة الخبرة الشعورية الى اجزاء او عناصر واكدوا على اهمية النظرة الكلية الى الموقف والظواهر النفسية المدروسة لان مُدركات الفرد وخبراته تُعد ذات خصائص كُلية لايمكن تجزئتها (العتوم ، ٢٠١٢ : ٣٢) ، فالعمل الجمالي تتكامل وحداته الكلية ونحن عندما ندرك العمل الجمالي نُدرسه ككل .

ويرى ارنهايم ان الاعمال الفنية ينبغي معايشتها إدراكياً ووضعها بشكل مناسب في شبكة تصويرية من العلاقات المناسبة ، فالحكم على القيمة الجمالية لاي عمل فني يتطلب خبرة او تمكناً تقنياً ، فهو حكم لا يمكنه ان يتكئ على المعايير والمقاييس المألوفة ، وانما يعتمد على الحدس الادراكي وعلى التمعن والوعي كما انه يعتمد ايضاً على اصالة هذه الاحكام الجمالية (عبد الحميد ، ٢٠٠١ : ١٦٦) .

٢- النظرية الانسانية (نظرية الحاجات) :

يرى ماسلو إن حاجات الانسان ورغباته الواعية تشكل مجموعة دوافعهُ وقد ارتكزت نظريته على أنموذج تراتبي للحاجات ، ويجب إشباع بعض الحاجات من اجل ظهور دوافع أخرى ، فالحاجات الأساسية تحتل مقاماً واسعاً في سلوك الفرد ، وان لم يتم إشباع هذه الحاجات الأساسية فإن أهداف أرقى لن تظهر عند الفرد ، وان إشباع حاجة من الحاجات يؤدي الى إطلاق الفرد ليحاول إشباع حاجات أُخرى (سليم ، ٢٠٠٣ : ٤٦٨) ، فقد رتب ماسلو الدوافع والحاجات لدى الانسان بشكل هرمي اذ تتوقف دافعية الافراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الاعلى على مدى اشباع الحاجات في المستوى الادنى (الزغول ، ٢٠١٢ : ٢٢٣) .

وقد وضع ماسلو في ترتيبه الهرمي الحاجات الجمالية قمة الهرم ، وان الحاجة الجمالية هي حاجة شاملة وعميقة لدى الانسان تدفعه الى ان يفر الى معالم الطبيعة بعيداً عن ضيق المدن ، كما انها الحاجة التي تدفعهُ الى مُعايشة أعمال الفن المختلفة (بصرية وسمعية) ، فنحن نلجأ الى الفن لنجعل حياتنا على قدر من الجمال والنبيل (ريان ، ٢٠٠١ : ١٨٧) .

ثانياً - دراسات سابقة :-

أ- الدراسات العربية :

١. دراسة الزامل (٢٠١٢) : " دور التربية الفنية في تشكيل الوعي الجمالي الاجتماعي "

هدفت الدراسة الى :

١. الكشف عن الوعي الجمالي الاجتماعي لدى مدرسي وطلبة المرحلة الثانوية.

٢. تقديم رؤية مستقبلية لمنهج مقترح لمادة التربية الفنية يتضمن اهدافاً وخبرات وانشطة تعليمية .
اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة البحث من مجموعة من مدرسي ومدرسات التربية الفنية وطلبة المرحلة الثانوية من البنين والبنات ، التابعين للمديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة في مدينة بغداد .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها تقديم الرؤية لمنهج مقترح للتربية الفنية يتضمن الاهداف والخبرات والانشطة الاثرائية .

كما وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات هي :-

١. الاخذ بالحسبان النتائج التي توصل اليها البحث الحالي في كيفية تفعيل وتنشيط الوعي الجمالي الاجتماعي للمتعلمين على وفق ادوار التربية الفنية ومجالاتها المختلفة .

٢. دراسة اللامي (٢٠١٣) : " الصورة البصرية وانعكاسها في تشكيل الوعي الجمالي لدى طلبة الجامعة " هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى انعكاس الصورة البصرية في تشكيل الوعي الجمالي لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق غرض البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للانتباه الواقعي التجريدي وبناء مقياس للوعي الجمالي من خلال الصورة البصرية ، واستكملت الباحثة صلاحية الادوات بتطبيقها على عينة عشوائية تكونت من (٣٥٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث للدراسات الصباحية في الكليات الانسانية والعلمية في جامعة بغداد .

وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج من اهمها :-

- تمتع طلبة جامعة بغداد بمستوى عالٍ من الوعي الجمالي .
- تفوق الاناث على الذكور في مستوى انتباههم ووعيتهم الجمالي .
- تفوق التخصص العلمي في مستوى الانتباه الواقعي و الوعي الجمالي .

كما وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها :-

- ضرورة اضافة مقرر جماليات الصورة البصرية وطرائق قراءتها في المرحلة الجامعية ويقوم بتدريسها ذوي اختصاص .

ب - الدراسات الاجنبية :

١. دراسة (Andreea , 2015) : " الوعي الجمالي في التعليم المعماري "

"Aesthetic Awareness and Understanding in Architectural Education"

بحثت هذه الدراسة في كيفية تدريس علم الجمال في كليات الهندسة المعمارية ودمجها بالمناهج الدراسية ، وان الفرضية الرئيسية في هذه الدراسة هي أن وعي الطلبة الجمالي يؤثر ويشكل ملحوظ في العملية التعليمية المعمارية ، ومن اجل إثبات هذه الفرضية قامت الباحثة بدراسة الحالة في الجامعة الوطنية في سنغافورة وقد

قامت بجمع البيانات من الوثائق والملاحظات والمقابلات شبه المنظمة مع الطلاب كذلك من المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس .

وقد توصلت الدراسة الى ان للوعي الجمالي لدى الطلبة اهمية كبيرة في عملية التعليم المعماري ، وان التربية الجمالية جزء مهم من عملية التعليم في الهندسة المعمارية . (Andreea , 2015)

٢. دراسة (Steve & Reuben , 2012) : " مستوى الوعي الجمالي البيئي في الحرم الجامعي لجامعة كوامي نكروما للعلوم والتكنولوجيا - كوماسي - غانا "

"Awareness Level of Environmental Aesthetics on KNUST Campus - Kumasi - Ghana"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي والإدراك للجمال الطبيعي و كذلك التعرف على المشاكل البيئية في جامعة كوامي نكروما بهدف تعزيز حماية البيئة في الحرم الجامعي .

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد تم تصميم استبانة تم توزيعها على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والذين بلغ عددهم (٨٠٠) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية ، فكانت الاستبانة الاداة الوحيدة لجمع البيانات وتحليلها لتحديد ما إذا كان منتسبي الجامعة يُدركون الجوانب الجمالية للبيئة أم لا وهل ان امتلاك هذا الوعي يمكن أن يؤثر إيجاباً على حماية البيئة .

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن الوعي الجمالي البيئي يُساهم بشكل كبير في حماية البيئة واستعادة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ، وأن التجارب الجمالية للبيئة أصبحت جزءاً لا يتجزأ وضروري للوجود الإنساني ، وان عينة البحث تتمتع بنسبة جيدة من الوعي الجمالي . (Steve & Reuben , 2012) مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال إستعراض الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تيسر للباحثان الاطلاع عليها ، تبين ان بعضاً مما ورد فيها كان منسجماً مع البحث الحالي مع وجود بعض أوجه الاختلاف والتشابه ، ويمكن إيجاز بعضاً منها وعلى النحو الآتي:-

١- اهداف الدراسة :

تباينت الدراسات في أهدافها فقد تناولت بعضاً منها قياس الوعي الجمالي كما في دراسة (Andreea , 2015) و دراسة (Steve & Reuben , 2012) ، بينما تناول البعض الآخر منها علاقة هذا المتغير بمتغيرات أخرى مثل التعرف على دور التربية الفنية في تشكيل الوعي الجمالي الاجتماعي وهذا ماهدفت اليه دراسة (الزاملّي ، ٢٠١٢) ، وانعكاس الصورة البصرية في تشكيل الوعي الجمالي الذي هدفت اليه دراسة (اللامي ، ٢٠١٣) .

٢- عينة الدراسة :

ان معظم الدراسات السابقة أُجريت على عينات من طلبة الجامعات ومن ضمنها الكليات التي تُخرج معلمات رياض الاطفال ومنها دراسة (اللامي ، ٢٠١٣) و دراسة (و دراسة (Andreea ، 2015) و دراسة (Steve & Reuben ، 2012) ، اما دراسة (الزالمي ، ٢٠١٢) فكانت على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الفنية .

٣- أدوات البحث :

أعتمدت معظم الدراسات التي هدفت الى قياس الوعي الجمالي أسلوب الأختبارات والمقاييس ومنها دراسة (اللامي ، ٢٠١٣) و دراسة (Steve & Reuben ، 2012) ، اما دراسة (Andreea ، 2015) فقد أعتمدت على الملاحظات والمقابلات في جمع البيانات .

٥- النتائج :

تباينت الدراسات في نتائجها بحسب أهداف وأساليب بحثها وعيناتها فقد توصلت دراسة (اللامي ، ٢٠١٣) الى ان طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمستوى عالٍ من الوعي الجمالي كما ان الاناث تتفوق على الذكور في مستوى وعيهم الجمالي ، كما وتوصلت دراسة (Steve & Reuben ، 2012) الى تمتع عينة البحث بنسبة جيدة من الوعي الجمالي ، وأن الوعي الجمالي البيئي يُساهم بشكل كبير في حماية البيئة ، اما دراسة (Andreea ، 2015) فقد اهتمت بتسليط الضوء على المبادئ التوجيهية في المناهج والتي تسمح للطلاب تدريجيا باكتساب الوعي الجمالي دون الخوف وعدم اليقين من خلال التعرف على أهمية التربية الجمالية .

﴿ الفصل الثالث ﴾

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وخطوات اعداد اداة لقياس الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال ، واجراءات التطبيق الاولي والنهائي للمقياس على عينة البحث ، وبيان الوسائل الاحصائية المستخدمة للتوصل الى نتائج البحث وتحليلها ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

١. مجتمع البحث **Population of research** :

مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية... الخ وذلك طبقاً للمجال الموضوعي للمشكلة (العساف ، ٢٠٠٦ : ٩١) . يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال في الرياض الحكومية التابعة لمديريات التربية بجانب الكرخ والرصافة في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) والبالغ عددهن (١٩٣١) * وكما موضح في جدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث حسب المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد

عدد المعلمات	عدد رياض الاطفال	مديرية التربية
٤٦١	٢٨	الرصافة الاولى
٤٩٢	٥٠	الرصافة الثانية
١٣٤	١٣	الرصافة الثالثة
٣٠٣	٣٢	الكرخ الاولى
٣٢٨	٣٠	الكرخ الثانية
٢١٣	١٨	الكرخ الثالثة
١٩٣١	١٧١	المجموع

٢. عينة البحث **Sample of research** :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث ، وإن اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة مجتمع البحث الاصيلي . (عودة و ملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٦٧)

تكونت عينة البحث من معلمات رياض الاطفال في الرياض الحكومية التابعة لمديريات التربية في بغداد بجانبى الكرخ والرصافة (الاولى والثانية والثالثة) ، اذ تم اختيار عدد معين من كل مديرية وبما يتناسب مع حجم المجتمع الكلي للعينة ، وكما موضح فى الجدول (٢) .

جدول (٢) عينة البحث حسب مديريات التربية

اسماء الرياض			المديرية العامة لتربية بغداد
الألحان	نوروز	البيت العربي	الرصافة الاولى
البراعم	الخلود	الجمهورية	
		الرياحين	
آشتي	السنابل	النشء الجديد	الرصافة الثانية
الايمن	الربيع	الجنائن المعلقة	
	الهديل	الباب الرحمن	
الجنبدة	الهديل	الفردوس	الرصافة الثالثة
	السعادة	الكناري	
	عطر الورد	البلابل	
الاقحوان	الهلال	المنصور	الكرخ الاولى
الفاروق	السنابل	السيف العربي	
	الوفاء	النسائم	
النصر	المصافي	السلام	الكرخ الثانية
قطر الندى	الرشيد	العندليب	
	الوركاء	الفراقد	
الاسكان	العدل	المحيط	الكرخ الثالثة
الرياحين	الياسمين	الكاظمية	
		غرناطة	
			المجموع
			٤٥

٣. أداة البحث Research esearch tools

اتبعت الباحثتان الاسلوب الموضوعي في بناء مقياس البحث والذي يعني ان اختيار مفردات المقياس او كتابتها يكون بطريقة منظمة تتفق مع مواصفات محددة للمقياس وان تمثل هذه المفردات السمة المراد قياسها. (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٩)

ولغرض تحقيق هدف البحث في الكشف عن الوعي الجمالي لدى معلمات الرياض ، قامت الباحثتان ببناء مقياس للوعي الجمالي .

وقد مرت إجراءات بناء أداة القياس بالخطوات الآتية :-

١. صلاحية الفقرات :

للتأكد من صلاحية فقرات مقياس الوعي الجمالي لمعلمة الروضة عُرضت على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال فلسفة الجمال والتربية الفنية والجمالية والبالغ عددهم (١٣) خبير* لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجله .

* أسماء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم في تحديد مدى صلاحية فقرات مقياس الوعي الجمالي

ت	أسم الخبير	الشهادة	الاختصاص	مكان العمل
١	أ. د. ماجد نافع الكناني	دكتوراه	فلسفة التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد
٢	أ. د. نجم عبد حيدر	دكتوراه	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد
٣	أ. د. نبأ عبد الحسين الدلوي	دكتوراه	فلسفة التربية	كلية التربية للبنات جامعة بغداد
٤	أ. م. د. سلمان جودة مناع	دكتوراه	ارشاد نفسي وتربوي	كلية التربية الجامعة المستنصرية
٥	أ. م. د. عبد الحسين رزوقي	دكتوراه	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٦	أ. م. د. محمد جاسم العبيدي	دكتوراه	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد
٧	أ. م. د. الهام علي بعيوي	دكتوراه	فلسفة الفن	كلية الهندسة

جامعة بغداد				
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	تصميم داخلي	دكتوراه	أ.م.د. علاء الدين الامام	٨
كلية التربية للنبات جامعة بغداد	فلسفة التربية الفنية	دكتوراه	أ.م.د. مها مازن كامل	٩
كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية	فنون تشكيلية	دكتوراه	أ.م.د. عبد الجبار خزل	١٠
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	فلسفة التربية الفنية والجمالية	دكتوراه	أ.م.د. هिला عبد الشهيد	١١
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	فلسفة التربية الفنية والجمالية	دكتوراه	أ.م.د. رجاء سعدي لفته	١٢
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	طرائق تدريس التربية الفنية	ماجستير	م. شماء ابراهيم الجزراوي	١٣

٢. إعداد تعليمات المقياس :

إن وضع تعليمات الاجابة على فقرات المقياس يُعد بمثابة دليل يسترشد به المستجيب أثناء اجابته ، وقد تضمنت التعليمات كيفية الاجابة وحث المستجيب على قراءة الفقرات والاجابة عليها بدقة وعدم إهمال اي منها ، مع التوضيح بان هذا المقياس مُعد فقط لاغراض البحث العلمي لتطمين المستجيب للاستجابة بصدق ودون تقيد .

٣. تصحيح المقياس :

لقد تم تصحيح المقياس باوزان تتراوح بين (٣ - ١) لبدائل الاجابات وهي كالآتي :-

١. اذا اشارت المعلمة امام البديل (اتفق دائماً) فتحصل على درجة (٣) .
 ٢. اذا اشارت المعلمة امام البديل (اتفق احياناً) فتحصل على درجة (٢) .
 ٣. اذا اشارت المعلمة امام البديل (لا اتفق) فتحصل على درجة (١) .
- وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين الـ(٤٨) كاقبل درجة و(١٤٤) كاعلى درجة وبمتوسط فرضي (٧٢) .
- مع ملاحظة ان الفقرات السلبية تاخذ الاتجاه العكسي في التصحيح .
٤. التحليل الاحصائي للفقرات Item analysis :-

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس اذ تجعل المقياس اكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli ,1981:428)

ويشير (Ebel ,1972) في كتابه أساسيات القياس التربوي الى ان الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس والتي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت لاجل قياسه (Ebel , 1972 : 392)

أ- القوة التمييزية للفقرات Item diserimination :-

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث قامت الباحثتان باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وتتطلب هذه الطريقة تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي وترتيبها تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ومن ثم يتم اختيار الـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و الـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا على اعتبار ان معامل تمييز الفقرة يكون حساساً واكثر استقراراً في حال استخدام هذه النسبة (مارشنز وليمان ، ٢٠٠٣ : ٢٢٠ - ٢٢١) ، وبما ان عينة التحليل الاحصائي تكونت من (٤٠٠) استمارة فقد بلغ عدد المجموعة العليا (١٠٨) استمارة وعدد المجموعة الدنيا (١٠٨) استمارة ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة اذ كانت درجاتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) * عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وكما موضح في جدول (٣) جدول (٣) معاملات تمييز فقرات مقياس الوعي الجمالي

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٥,٥٠١	٠,٥٧٩	٢,٦٠	٠,٢٤٧	٢,٩٤	١
٧,٤٧٣	٠,٥٣٨	٢,٥١	٠,٢٤٧	٢,٩٤	٢
٦,٦٩٠	٠,٧٣٥	٢,٤٠	٠,٢٩١	٢,٩١	٣
٧,٨٣٧	٠,٦٨٦	٢,٤٣	٠,١٩٠	٢,٩٦	٤
٨,٧٥٣	٠,٥٧٢	٢,٥٠	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٥
٦,٦٤١	٠,٦٨٩	٢,٥٥	٠,٠٩٦	٢,٩٩	٦
٦,٤٣٥	٠,٥٦٨	٢,٥٦	٠,٢٣٠	٢,٩٤	٧
٤,٩٠٧	٠,٦٣١	٢,٥٦	٠,٣١٦	٢,٨٩	٨

٣,٧٩٢	٠,٤٦٣	٢,٨١	٠,١٣٥	٢,٩٨	٩
٥,٤٧٣	٠,٦٢٢	٢,٦٢	٠,١٩٠	٢,٩٦	١٠
٥,٢٦١	٠,٦٨٩	٢,٥٥	٠,٢٩٧	٢,٩٣	١١
٥,٣٦٨	٠,٦٣٢	٢,٥٥	٠,٣٣٨	٢,٩٢	١٢
٦,٨٦١	٠,٦٠٢	٢,٥٥	٠,١٩٠	٢,٩٦	١٣
٧,٤٩٢	٠,٥٧٢	٢,٥٠	٠,٢٣٠	٢,٩٤	١٤
٦,٨٣٥	٠,٦٤٧	٢,٤٥	٠,٢٧٨	٢,٩٢	١٥
٩,٥٨٨	٠,٧٠٥	٢,٢٣	٠,٢٦٣	٢,٩٣	١٦
٧,٢٨٢	٠,٦٠٠	٢,٥٦	٠,٠٩٦	٢,٩٩	١٧
٥,٢٤٨	٠,٥٠٤	٢,٧٣	٠,٠٩٦	٢,٩٩	١٨
٧,٩٣٤	٠,٥٣٨	٢,٥٣	٠,١٩٠	٢,٩٦	١٩
٤,٥٠٦	٠,٦٦٢	٢,٥٤	٠,٣٤٧	٢,٨٦	٢٠
٤,٦٠٤	٠,٦٢٧	٢,٦٧	٠,٢٣٤	٢,٩٦	٢١
٧,٣٤٥	٠,٦٤٨	٢,٥٣	٠,٠٩٦	٢,٩٩	٢٢
٩,٨٢١	٠,٦٠١	٢,٣٥	٠,٢١١	٢,٩٥	٢٣
٩,٧١٩	٠,٦٨٧	٢,٣٠	٠,١٩٠	٢,٩٦	٢٤
١٣,٤٠٤	٠,٧٤٩	٢,٠٠	٠,١٣٥	٢,٩٨	٢٥
٨,٩٠٠	٠,٦٨٨	٢,٣٥	٠,٩١٠	٢,٩٦	٢٦
٩,٣٩٢	٠,٧٦٥	٢,٢٢	٠,٢٣٠	٢,٩٤	٢٧
٧,٠٠٨	٠,٤٩٩	٢,٦٥	٠,٠٩٦	٢,٩٩	٢٨
٦,٨٦٦	٠,٥٤٤	٢,٦١	٠,١٣٥	٢,٩٨	٢٩
٨,٧٨٦	٠,٥٨٣	٢,٣٤	٠,٣٠٤	٢,٩٠	٣٠
٦,١٠٨	٠,٥٧٥	٢,٦٢	٠,١٦٥	٢,٩٧	٣١
٩,٩٠٦	٠,٦٢٤	٢,٣٩	٠,٠٩٦	٢,٩٩	٣٢
٧,٣٨٧	٠,٦٠٣	٢,٥٣	٠,١٦٥	٢,٩٧	٣٣
١٢,٥٠٦	٠,٨٤٦	١,٩٤	٠,١٦٥	٢,٩٧	٣٤

١٢,٨٦٩	٠,٦٤٨	٢,٠٣	٠,٢٩١	٢,٩١	٣٥
١١,٩٨٢	٠,٥٣٨	٢,٣٦	٠,٠٩٦	٢,٩٩	٣٦
٥,٥٣٧	٠,٤٩٦	٢,٦٦	٠,٢٥٢	٢,٩٥	٣٧
١١,٨٢٩	٠,٧٣٢	٢,٠٧	٠,٢٧١	٢,٩٦	٣٨
١١,١١٩	٠,٧٧٣	١,٩٨	٠,٣٢٧	٢,٨٨	٣٩
٧,٣١٧	٠,٥٤٩	٢,٥٨	٠,١٣٥	٢,٩٨	٤٠
٥,٨٢٦	٠,٥٥٥	٢,٦٤	٠,٢١٤	٢,٩٧	٤١
٩,٣١٨	٠,٦٢٢	٢,٣٨	٠,١٩٠	٢,٩٦	٤٢
٥,٤٥٧	٠,٤٧٦	٢,٧٥	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٤٣
٥,٨٣٤	٠,٥٧٧	٢,٦٨	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٤٤
٦,٥٠٠	٠,٥٢٢	٢,٦٣	٠,١٦٥	٢,٩٧	٤٥
٤,٦٦٧	٠,٤٨٥	٢,٧٧	٠,٠٩٦	٢,٩٩	٤٦
١١,٠٤٤	٠,٦٣٠	٢,٣٠	٠,١٣٥	٢,٩٨	٤٧
١٠,٧٨٨	٠,٧٣٤	٢,١٨	٠,١٩٠	٢,٩٦	٤٨

ب- الصدق **Validity** :-

يُعد الصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يُبنى الاختبار من أجله (علام ، ٢٠٠٠ : ١٨٦)
وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس باعتماد نوعين من الصدق هما :-

١. الصدق الظاهري **Face Validity** :

يُطلق على المقياس صفة الصدق احياناً إن كان يبدو ظاهرياً أنه صادق ، او اذا كان سهل الاستعمال او يبدو معقولاً ، اي ان المقياس الصاق صدقاً ظاهرياً او سطحيّاً يبدو في أعين الناس انه صادق اي انه يتعلق بما يراد قياسه ويحقق الغرض الذي يُطبق من أجله (عسيوي ، ١٩٩٩ : ٥٤) .
وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض ان ينتمي اليه الاختبار للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .

٢. صدق البناء **Coustruct Validity** :

تم تحققت في هذا النوع من الصدق من خلال :-

أولاً : استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الاختبار وبين الدرجة الكلية للاختبار ، وبعد استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأداة القياس اتضح أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠ , ١١٣) وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي الجمالي

معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات
٠ , ٦٥٣	٢٥	٠ , ٣٦١	١
٠ , ٥٣٥	٢٦	٠ , ٤٣٧	٢
٠ , ٥٣٧	٢٧	٠ , ٣٥٧	٣
٠ , ٣٤٠	٢٨	٠ , ٤٦٢	٤
٠ , ٣٧٧	٢٩	٠ , ٤٥٢	٥
٠ , ٣٨٣	٣٠	٠ , ٤٥٢	٦
٠ , ٣٠٩	٣١	٠ , ٣٣٦	٧
٠ , ٤٤٢	٣٢	٠ , ٢٧٣	٨
٠ , ٤٠٠	٣٣	٠ , ٢٠١	٩
٠ , ٦٠٣	٣٤	٠ , ٢٨٠	١٠
٠ , ٥٥٨	٣٥	٠ , ٢٨٥	١١
٠ , ٥٠٤	٣٦	٠ , ٢٨٢	١٢
٠ , ٢٨٩	٣٧	٠ , ٤٢١	١٣
٠ , ٦٢٣	٣٨	٠ , ٤١٣	١٤
٠ , ٥٩٤	٣٩	٠ , ٣٦٠	١٥
٠ , ٤١٥	٤٠	٠ , ٤٩٢	١٦
٠ , ٣٠٧	٤١	٠ , ٣٢٨	١٧
٠ , ٥٩٦	٤٢	٠ , ٣٠٤	١٨
٠ , ٣٤٩	٤٣	٠ , ٣٩٠	١٩

٠,٣٣٢	٤٤	٠,٣٥٤	٢٠
٠,٣٧٣	٤٥	٠,٣٠٦	٢١
٠,١٩٧	٤٦	٠,٣٩٨	٢٢
٠,٥٣٣	٤٧	٠,٥٢٢	٢٣
٠,٦٢٠	٤٨	٠,٤٢٤	٢٤

ثانياً : استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة المُستجيب على الفقرة وبين الدرجة الكلية للمجال ، وبعد استعمال معامل إرتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال اتضح أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) لانها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) وكما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس الوعي الجمالي

المجال	الفقرات	معامل الارتباط	المجال	الفقرات	معامل الارتباط
1 - القيمة الجمالية للمعلمة	١	٠,٤٨٠	3 - جمالية بيئة الروضة	١	٠,٧١٥
	٢	٠,٤٥١		٢	٠,٦٠٢
	٣	٠,٥٣٣		٣	٠,٦٥٥
	٤	٠,٥١٩		٤	٠,٤٢٢
	٥	٠,٥٩٠		٥	٠,٤٨١
	٦	٠,٥٤٢		٦	٠,٤٦٨
	٧	٠,٤٣١		٧	٠,٣٧٢
	٨	٠,٤٥٠		٨	٠,٤٩٨
	٩	٠,٣٧٦		٩	٠,٤٧٩
	١٠	٠,٣٢٩		١٠	٠,٧٢٥
	١١	٠,٤٥٧		١١	٠,٦٤٩
	١٢	٠,٤٠٤		١٢	٠,٦٢٦
2 - جمالية ادارة الصف	١	٠,٥٣٩	4 - التوعية الجمالية للأطفال	١	٠,٣٤٩
	٢	٠,٥٣٩		٢	٠,٧٣٠
	٣	٠,٣٩٣		٣	٠,٦٨١

٠,٥١٧	٤	٠,٥٨١	٤
٠,٤٦١	٥	٠,٣٧٨	٥
٠,٦٤٥	٦	٠,٤٤٠	٦
٠,٤٦٧	٧	٠,٤٩٣	٧
٠,٣٥٩	٨	٠,٤٩١	٨
٠,٥٠١	٩	٠,٤٤٩	٩
٠,٣١٧	١٠	٠,٥١٨	١٠
٠,٥٨٤	١١	٠,٥٦٤	١١
٠,٧٣٣	١٢	٠,٥٩٤	١٢

ج- الثبات Reliability :

العينة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
٣٠	٠,٨٤	٠,٣٦	٢٨	٠,٠٥

يقصد بالثبات تتابع الاستجابة (الحصول على نفس الاستجابة) على المقياس اذا ما طُبّق اكثر من مرة بفاصل زمني مناسب ، اي تقارب الدرجات المحصلة على المقياس الواحد فاذا اتفق فردين او اكثر في النتائج التي يحصلون عليها من القياس لنفس الظاهرة فان المقياس يتمتع بالثبات (كراجة ، ١٩٩٧ : ١٤٢) .
ولغرض الحصول على الثبات اعتمدت الباحثة الطرق الآتية :-

١. طريقة إعادة الاختبار Test – Rertest Method :-

قامت الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) معلمة وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول قامت بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني وتبين ان معامل الارتباط دال احصائياً اذ بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط (٠,٨٦) وهي قيمة جيدة لانها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) ، وكما هو موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين لمقياس الوعي الجمالي

٢. معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Cronbach Coefficient for Consistency :

ان معامل ارتباط الفا كرونباخ للاتساق الداخلي يعطينا تقديرات جيدة لثبات الاختبارات والمقاييس في اغلب المواقف (23 : Nunnally , 1978)
ولابد ان معامل الثبات بهذه الطريقة استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات مقياس الوعي الجمالي (٩٣٥ , ٠) وهو معامل ثبات جيد ، اي ان المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي .
التطبيق النهائي لمقياس البحث :-

بعد استكمال خطوات اعداد أداة البحث والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات اذ توفرت فيه اغلب الشروط العلمية في بناء المقاييس التربوية و النفسية ، وبعد حصول الباحثة على كتب تسهيل مهمه من مديريات التربية في جانبي الكرخ والرصافة تم تطبيق مقياس البحث على عينة البحث الاساسية والبالغة (٤٠٠) معلمة من معلمات الرياض في (٤٥) روضة تم اختيارها بالطريقة العشوائية .

الوسائل الاحصائية Statistical Means :

لغرض معالجة بيانات البحث الحالي تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي وبالإستعانة بالحقيبة الاحصائية الـ (SPSS) وهي كالآتي :-

١. معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات (المقارنة الطرفية) .
٢. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي اليه .
٣. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات .
٤. معادلة ارتباط الفا كرونباخ لاستخراج الثبات .
٥. معادلة الاختبار التائي لعينة ومجتمع لقياس الوعي الجمالي .

﴿ الفصل الرابع ﴾

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق الاهداف المرسومة ومناقشتها وتفسيرها للخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج .

عرض النتائج :-

هدف البحث :- (الكشف عن الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال)

الفرضية الصفرية - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي الجمالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياس الوعي الجمالي لعينة البحث استعملت الباحثان معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ، وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لدرجات معلمات رياض الاطفال ان المتوسط الحسابي قد بلغ (١٣١,٩٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٩,٩٧٤) درجة وكان المتوسط الفرضي * (٩٦) درجة ، وكان الفرق دالاً احصائياً بين المتوسطين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧١,٩٩٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان العينة تتمتع بدرجة عالية من الوعي الجمالي ، وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي الجمالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) القيمة التائية لعينة البحث لمقياس الوعي الجمالي

القيمة التائية		انحراف معياري	متوسط حسابي	متوسط فرضي	العينة
الجدولية	المحسوبة				
١,٩٦	٧١,٩٩٥	٩,٩٧٤	١٣١,٩٠	٩٦	٤٠٠

* المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل × عدد فقرات المقياس (٣/٦ × ٤٨ = ٩٦)

عدد اوزان البدائل

مناقشة نتائج البحث :-

بعد الاطلاع على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وبعد تحليل استجابات عينة البحث بالوسائل الاحصائية المناسبة ، تبين ان عينة البحث من معلمات رياض الاطفال يتمتعن بوعي جمالي عالي وذلك من خلال ما تم ملاحظته عليهن من اختيارهن لالوان الملابس واهتمامهن بالمظهر الخارجي والترتيب والتنسيق ، وكذلك من خلال تعاملهن مع الاطفال بكل مودة وعطف واختيارهن للوسائل التعليمية الجذابة والاساليب الشيقة التي تثير اهتمام الاطفال ، فالوعي بالجمال كما يرى (ابو طالب ، ١٩٩٠ في كتابه علم النفس الفني) يتطلب مستوى عالٍ من النضج والقدرات لادراك جميع الترابطات المحيطة بنا (ابو طالب ، ١٩٩٠ : ٢٣٨) ، وقد اتفقت النتيجة الحالية مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (اللامي ، ٢٠١٣) و دراسة (Steve & Reuben , 2012) ، والتي اكدت بان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من الوعي الجمالي ومن هؤلاء الطلبة هن طالبات قسم رياض الاطفال اللواتي سيصبحن بعد تخرجهن معلمات في رياض الاطفال .

الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها استنتجت الباحثتان بان معظم معلمات رياض الاطفال يمتلكن وعي جمالي .

التوصيات :-

٢. ضرورة اعداد برامج لتنمية الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال .
٣. الاهتمام بالتربية الجمالية لمعلمات رياض الاطفال .
٤. على وزارة التربية الاهتمام بمباني الرياض و تجهيزها بالالعاب والوسائل التعليمية الجذابة ، وذلك لافتقار جزء كبير منها للالعاب والوسائل التعليمية .

المقترحات :-

١. دراسة الوعي الجمالي لمعلمات المدارس الابتدائية .
٢. بناء برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الاطفال .
٣. اجراء دراسة مقارنة بين معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية في مدى امتلاكهن للوعي الجمالي .

Aesthetic awareness among teachers of kindergarten

jenan Lateef Hashim

Dr. Sameera Abdul Hussein Kathem

All – Mighty Allah is beautiful and loves beauty and Man is the only living that is given by the gift of Almighty Allah the ability to awareness of beauty and the taste of everything which recognized by him around all aspects of life.

So the children have more ability than others towards feeling the sense of beauty and the distinction between the beautiful and the ugly understanding , as they are attracted to the beauty , so we should promote and encourage their sense of beauty in future the beauty in behavior , in psychology and in the community, as well.

This is definitely be done through all of the surrounding for children, especially by kindergarten teacher that set an example emulated by the child, and thus has to be a kindergarten teacher can be characterized by the awareness of aesthetic of kindergarten teacher towards the children, and the high level of aesthetic awareness of the parameters contributing to the aesthetic taste in children's development.

Based on the above, the researchers developed a goal following:–

✦Detection aesthetic awareness among kindergarten teachers ✦

For the purpose of achieving the objectives of the current research, the researchers has prepared measure to measure the aesthetic awareness of kindergarten teachers , It has been applied on the sample which consisted of (400) teachers of the Teachers of kindergarten in the city of Baghdad .

The current study has found the followin that kindergarten teachers as a sample of research are enjoying with high–consciously aesthetic , The study also sets several recommendations and proposals, including the following:–

1. The need to develop a program to promote aesthetic awareness among kindergarten teachers.
2. Attention to aesthetic education for kindergarten teachers.

﴿ المصادر ﴾

أولاً : المصادر العربية :

١. إبراهيم ، زكريا (١٩٧٧) : مشكلات فلسفية (مشكلة الفن) ، مكتبة مصر ، القاهرة .
٢. ابراهيم ، وفاء (١٩٩٧) : الوعي الجمالي عند الطفل ، مكتبة الاسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
٣. بخاري ، عادل سعيد صالح (١٩٩١) : التربية الجمالية في الفكر الاسلامي وبعض الفلسفات الغربية " دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .
٤. بدران ، شبل (٢٠٠٠) : اتجاهات حديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة .
٥. — (٢٠٠٦) : معلمة رياض الاطفال ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
٦. ابو طالب ، محمد سعيد (١٩٩٠) : علم النفس الفني ، مطابع التعليم العالي ، بغداد - العراق .
٧. جرادات ، عزت ، وابو غزالة ، هيفاء (١٩٨٣) : حاجات المدرسة الاردنية الى التوجيه المهني ، حلقة الدراية في الارشاد وتوجيه الطلاب المهني ، عمان - الاردن .
٨. جليل ، تغلب عبد المولى (٢٠١١) : خصائص معلمات رياض الاطفال ومهاراتهن في تدريس مادة التربية الفنية ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد ٤ ، العدد ١٥ ، وزارة التربية .
٩. جيدوري ، صابر (٢٠١٠) : الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد ٣ ، دمشق - سوريا .
١٠. ريان ، آيات (٢٠٠١) : التربية الجمالية للطفل ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد الرابع ، تصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية .
١١. حسونة ، امل محمود (١٩٩٥) : تصميم برنامج لاكتساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
١٢. ريوان ، سعاد عباس (٢٠٠٨) : التفضيل الجمالي وعلاقته بانماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الانبهرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
١٣. الزالملي ، صلاح رفيف امير (٢٠١٢) : دور التربية الفنية في تشكيل الوعي الجمالي الاجتماعي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .
١٤. الزغلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢) : مبادئ علم النفس التربوي ، ط ٢ ، دار الكتاب الجامعي ، العين - الامارات العربية المتحدة .

١٥. سليم ، مريم (٢٠٠٣) : علم نفس التعلم ، ط١ ، النهضة العربية ، بيروت.
١٦. سنقر، صالحه (١٩٩٢) : التربية العامة ، مطبعة جامعة دمشق ، دمشق.
١٧. عبد الحميد ، شاكر (٢٠٠١) : التفضيل الجمالي ، دراسة في سايكولوجية التذوق الفني ، عالم المعرفة ، الكويت .
١٨. عبده ، مصطفى (١٩٩٩) : فلسفة الأخلاق ، ط ١ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة - مصر .
١٩. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٢) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
٢٠. العساف ، صالح حمد (٢٠٠٦) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط ٤ ، مكتبة العبيكان ، الرياض - السعودية .
٢١. عسيوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
٢٢. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
٢٣. عودة ، احمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٨٧) : اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار ، الزرقاء - الاردن .
٢٤. كراجة ، عبد القادر (١٩٩٧) : القياس والتقويم في علم النفس « رؤية جديدة » ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٥. اللامي ، ميسون عبدالله عنبر (٢٠١٣) : الصورة البصرية وانعكاسها في تشكيل الوعي الجمالي لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد .
٢٦. مارشنز ، ويليام.أ. و ليمان ، ارفن ج. (٢٠٠٣) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر أبو هلاله ، ط١، دار الكتاب الجامعي ، العين - الامارات العربية المتحدة .
٢٧. محمد ، سهام ابراهيم كامل (٢٠٠٨) : اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو العمل مع الاطفال في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية ، رسالة ماجستير في التربية ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .

ثانياً : المصادر الاجنبية :

1. Allen , H. & Unwin , B. (1986) : Questions in Aesthetic Education , Red Fern , London .
2. Chiselli , E.E.et . (1981) . Measurement theory for behavioral sciences , W.H. Freeman and company, San Francies Co .
3. Eble , R. L. (1972) : Essentials of educational measurement , Englewood cliffs , New Jersey .
4. Nunnally , J.C (1978) : Psychometric theory , McGraw-Hill , new york .
5. Quoted , A.G (1970) : Objectivity and Value in the Judgment of Aesthetics , In the British Journal of Aesthetics , Vol.10 .
6. Ross , D.park (1986) : Child psychology , third edition, New York.